WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

إتحاف الحفاظ والقراء المستضيئة

بتحقيق نظم: الدرة المضيئة في علل أحكام قراءة نافع

للعلامة: عبد الله المغراوي المكنى بالبرجي كان حيا في القرن التاسع

رحمه الله تعالى

تنسيق: طالب العلم /

جمعة بن عبد الله الكعبي

بتاريخ: ٢٤ / ٢ / ١٤٣٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد بن عبد الله الأمين أما بعد:

فقد ذكر أرجوزة الدرة المضيئة في علل أحكام قراءة نافع شيخي العلامة : الدكتور / عبد الهادي حميتو في كتابه قراءة الإمام نافع عند المغاربة : ـ ج ٤ / ص ٢٤٧ فقال:

أرجوزة الدرة المضيئة في علل أحكام قراءة نافع للشيخ عبد الله المغراوي البرجي. تدخل هذه الأرجوزة في "فن توجيه القراءات"، وقد نظمها على نسق أرجوزة ابن بري، إلا أنه أراد بها بيان التعليلات والتوجيهات التي تقوم عليها اختيارات الإمام نافع فيما وصفه له ابن بري من أصول. وقد وقفت عليها في نسخ خطية عديدة، وقد حصر عدد الأجوبة التي أجاب بها عن المسائل التي ضمنها إياها في قوله "رمن" أي ٢٩٠ جوابا، وحصر أبياتها في قوله "ونس" أي ٣٥٦.

وهاهي محققة ومنسقة في أجمل حلة ونسأل الله المولى القبول لنا وللمسلمين في القول والعمل أجمعين آمين .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

نظم : الدرة المضيئة

تأليف عبد الله المغراوي المكنى بالبرجي رحمه الله تعالى بمنه وكرمه

الحمـــــد لله الكـــــريم البـــــاري ... ســـبحانه مـــن مالـــك قهـــاري
ثـــم صـــلاته علـــى محمـــد ... أفضـــل مبعـــوث وخيـــر مهتـــدي
وآلـــــه وصـــــحبه ذوي العـــــلا ... قـــد اصـــطفاهم ربـــي جـــل وعـــلا
وبعـــد فـــاعلم أن ذي القصـــيده ... ســـميتها بالـــدرة المضـــيئه
جمعـــت فيهـــا علـــل الأحكـــام ... نطقـــت بالمـــذكور فـــي النظـــام
علـــى قـــراءة إمـــام الحـــرم ... بـــدر الهـــدى ابـــن أبـــي نعـــيم

باب الاستعاذة

والاســـــتعاذة هـــــي التحصـــــن ... وفـــي اصـــطلاح لفظهـــا يـــا فطـــن
واصـــــله أعـــــوذ ثـــــم نقـــــلا ... شـــكلة عـــين لفـــا فـــافهم واعقـــلا
وحكمهـــا النـــدب وقـــل فائدتـــه ... طـــرد الشـــياطين بـــذا قـــد قـــرروه
واشـــتقاق اســـم الله جـــل مـــن إلـــه ... وجـــل أي عُبـــد فاســـمع وانتبـــه
واشـتقاق الشـيطان مـن شـاط وقيـل ... شـطن أي بعـد فـافهمن مـا قيـل
فوزنـــه فـــي الثـــاني قـــل فيعـــالُ ... فعـــلان فـــي الغيـــر بـــذا الأنقـــالُ
معنـــى الـــرجيم عـــندهم مرجـــوم ... وقـــال بعـــض معنهـــا مشـــؤوم
ولـــيس آيـــة وأمـــا البســـمله ... ففيهـــا تفصـــيل لـــدى الإيمـــه
فالكـــل قـــالوا آيـــة فـــي النمـــل ... مـن غيـر خلـف عـندهم فـي النقـل
والشـــافعي آيـــة فـــي الفاتحـــةِ ... ونفـــى ذا القـــول إمـــام الهجـــرةِ
وحجـــة العائـــذ فـــي الـــتلاوةِ ... قبـــل ومـــن جهـــر فـــي الروايـــةِ
توقـــيةٌ فقـــل عـــلى الشـــيطانِ ... وتنبيـــــهُ الغافـــــلِ للقـــــرآنِ
والفـــرقُ بينـــه وبـــين الـــذكرِ ... حجـــةُ مـــن أســـر فـــافهم وادرِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

باب البسملة

جـــيء بهـــا اعـــلمن للتـــيمنِ ... ثـــم التبـــركِ باســـمِ المهـــيمنِ
واشتقاق اسم من سما أو من سمهْ ... ثـــم اعـــزُ الاولَ لأهـــلِ البصـــرهْ
فـــالأمُّ قـــل محـــذوفةٌ لـــديهمُ ... والفـــاء محـــذوفٌ لـــدى غيـــرهمُ
فبرهـــن البصـــري قـــل بالتصـــغيرْ ... وعـــوض بهمـــزة والتكســـيرْ
ولـــم يقـــل حبـــر وســـمت ولـــذاك ... قـــل بمـــا ســـميته خـــذ ذا وذاك
وقُـــدمَ اللهُ عـــلى الـــرحمنِ ... لأنـــه اســـمٌ فاســـتمع تبيـــاني
وقـــدم الـــرحمنُ يـــا صـــاحِ علـــى ... مـــا بعـــده لأنـــه تنـــزلا
منزلـــة لاســـمِ بغيـــر نكـــرِ ... مثـــال هـــذا شـــائعٌ فـــي الـــذكرِ
وحجـــة الأزرقِ فـــي إســـقاطها ... خـــوف التـــوهم فـــكن منتبهـــا
وعلـــة التـــرك لـــدى بـــراءةِ ... نزولهـــا بـــنقض عهـــد الكفـــرةِ
إن وصـــلت بـــالاولى صـــل لا تقفـــا ... وحجـــة الوصـــلِ لـــدى الفهـــمِ اعرفـــا
جـــوازُ وصـــلِ الوقـــفِ ذا لا تنكـــرا ... وحجـــةُ الوقـــفِ التمـــام اعتبـــرا
وثالـــث الوجـــوهِ وهـــو الابتـــدا ... بهـــا ووصـــلها بمـــا بعـــد فـــذا
أتـــمُ فافهمـــهُ للاســـتفتاحِ ... والاولـــى قـــد ختمهـــا يـــا صـــاحِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

بابا ميم الجمع

فهـــو مـــيمٌ زائـــدٌ دل علـــى ... جمـــع المـــذكرينَ خُـــذ مـــا نقـــلا
والضـــم والإســـكان فيـــه لغتـــانْ ... والجمـــع بينهمـــا قـــل لعثمـــانْ
وخصـــصَ الضـــمُ مـــع الهمـــزِ فقـــلْ ... لبعـــدهِ وصـــعبهِ كمـــا نقـــلْ
وأصـــلهُ الضـــمُ بـــلا تفنيـــدِ ... دليلنـــا اعلـــم لفظـــةٌ فـــي هـــودِ
إذ قـــال هـــلا وصـــلوا المـــذّكرا ... بـــالنونِ والضـــدِ بـــالواوِ اذكـــرا
مجيبـــــا أن ذاك للتعـــــادلِ ... إذِ المؤنـــــثُ خفيـــــفِ الثقـــــلِ
وخصصـــوا الألـــف بـــالمثنى ... وقـــف الســـماع هكـــذا روينـــا
وصـــحة ابـــن مينـــا فـــي الإســـكان ... مراعـــاة التخفيـــف خـــذ بيـــاني
فـــي قـــولهم رســـلهم وغيـــره ... بالحمل فافهم ما يا فتى ما أوردوه
وخصـــت المـــيم اســـمعن واعـــرف ... لكونهـــا واقعـــة فـــي الطـــرف
وحجـــة الـــداني فـــي تـــرك الـــروم ... إزالـــــة العلـــــة والإشـــــمام
والفـــرق بينـــه وبـــين الهـــاء ... هـــاء الكتابـــة بـــلا امتـــراء
ضـــمة بمـــيم جـــئ بهـــا للعلـــة ... ولـــم يـــوت شـــكلها للصـــلة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

باب هاء الكناية

فهو هاء زائد يا من تلا ... دل على مذكر ذا حصلا
والضم والصلة أو عدمها ... والكسر معها أو نفيها
من بعد كسرة وبعد ياء ... فهو أربع هي بلا امتراء
والضم قل أصلها للعموم ... فاسمع مقالي واصغ للمنظوم
وصلوا ها التأنيث قل بالألف ... وضده بالواو واليا فاعرف
قصد المعادلة فيما حكيا ... فاحفظ ولا تكن عن هذا لاهيا
وأثبت الألف دون غيره ... لأنه الأصل وقل لخفته
وخص بالصلة دون غيره ... من الضمائر كتا لضعفه
إن قيل لم قصر ها الكنايه ... مراعاة للاصل في الروايه
عيسى ولم يراع ذا في تجدوه ... فيصل الياء كذاك تكفروه
جوابه إثباته للجازم ... ولم يع إثبات نون فاعلم
جزما ولا نصبا فقدر الوجود ... مقصرا يؤده والعدود
إن قيل قد أثبتت في أن تقرأن ... فقل مجيبا سائلا المنى
بأن ذا اللفظ محل للنزاع ... فبطل الرد بذاك واندفع
وورشهم راعى حال التلاوه ... في هذه الكلم ثم وصله
ولم يراع في به الأرض الحاله ... لعدم ارتدداه بالحركه
نظير ذا في يونس ءالن ... إذ مد للسكون فخذ برهانا
والهاء في كفيه ليس توصل ... للساكنين اجتمعا لو تجعل
صلتها والهاء لا يعتد ... بها وجودها كالغير عدوا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

باب المد والقصر

فائـــدة المـــد بيـــان الممـــدود ... أو همـزة لـيس فـي ذا مـن مـردود
أو بيـــان الكـــل تبيـــين الفائـــده ... إن قـــدر الهمـــز لمـــن قـــد فهمـــه
ومـــــدت الأحـــــرف للســـــكون ... للفصـــل فـــاعلم بـــين ســـاكنين
والجمـــع بـــين الســـاكنين امتنعـــا ... وقفـــا وفـــي وصـــلك لـــن يمتنعـــا
لأن كـــــل ســـــاكن موقـــــوف ... عليـــه فـــي المعنـــى وذا معـــروف
مـــا بعـــده محـــل الابتـــداء ... فوجـــب الشـــكل بـــلا اســـتبراء
والمـــد قـــل فـــي اللغـــة الزيـــاده ... وامتـــداد الصـــوت اصـــطلاحا قيـــده
بـــذا مـــن أتقـــن ثـــم القصـــر لغـــة ... الحـــبس والتـــرك فـــي غيـــر اصـــغ لـــه
ومـــــد حمـــــزة وورش أطـــــول ... يليهمـــــا عاصـــــم النبيـــــل
ودونـــه الكســـائي وابـــن عـــامر ... دونهمـــا ابـــن نشـــيط والـــدوري
والسوســـي والمكـــي والحلـــواني ... أقصـــرهم مـــدا بـــدون مـــين
إن قيـــل لـــم قصـــر يـــا إســـرائيل ... دون النبيـــين فـــع التعلـــيلا
لكونـــــه أعجميـــــا مركبـــــا ... وذا مقابـــــل لجمـــــع نســـــبا
وخصـــت اليـــاء بـــه دون ألـــف ... لفـــرع أو تكـــرار أو همـــز ســـلف
والفـــرق بينـــه وبـــين آدمـــا ... منـــادى أيضـــا اســـمعن وافهمـــا
وقـــوع تغييـــر بـــذا بالبـــدل ... فاستصـــحب المـــد إذا للخلـــل
كـــذا يـــراءون بنـــزع اليـــاء فيـــه ... ثـــم خطيئـــة لحـــذف ألفـــه
كـــذا تشـــاءون جـــاءوا وفـــاءوا ... لوقـــوع القلـــب بهـــا وبـــاءوت
وســـط ورش فـــي تـــراءى ألفـــا ... وقفـــا ولا وســـطا مـــاء فاعرفـــا
وجـــوده فـــي المبتـــدا أصـــل فقـــل ... والعكس في الثاني كذا أولوا العقول
مـــن قصـــر الألـــف فـــي يؤاخـــذ ... للـــــروم والبـــــدل لا يعنـــــد
والفـــرق بينـــه وبـــين الظمـــآن ... لـــيس لـــه ذاك بغيـــر بهتـــان
مقصـــر ألـــف آلـــن وعـــى ... ثقـــال مطتـــين فيهمـــا معـــا
وقيـــل مـــن قصـــر راعـــى الاعتـــداد ... بشـــكل لامـــه وذا أيضـــا ســـداد

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذيـــن معـــا للشـــبيني فانســـبن ... للفـــاهم الزكـــي ذلـــك اســـتبان
وأثبتـــــوا الأول دون الثـــــاني ... لأنـــه قـــل بـــين بمـــوجبين
وقيـــل لا بـــل لثبـــوت النمـــر ... والاخـــرى فيهـــا غيـــر فلتـــدر
والثـــاني أيضـــا يعـــزى للمـــذكور ... وأول رويتـــه عـــن جعبـــر
حجـة مـن وقـف عـن قولـه طـال ... بالمـــد والقصـــر كـــذاك أفطـــال
الاعتـــداد يـــا فتـــى عدمـــه ... فينبغـــي التغلـــيظ قـــل ونفيـــه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

باب الهمز

الهمز في اللغة فيما ذكروا ... والرفع قل وفي اصطلاح المصدر
وأصله التخفيف قال كلهم ... للافتقار والخصوص والعموم
وحجة المبدل فيما أبدلا ... بكلمة مثاله لن يشكلا
فقل مبالغة في التسهيل ... وخص ما فتح بالتبديل
لكونما ذكر فيها ممكنا ... والغير لا فعنك دع تهاونا
وخص ترك المد في أشهدوا ... مراعة لمن قرا أشهدوا
وحيث تلتق ثلاث نبره ... كقوله ءامنتم وشبهه
إذ يخرج المد به عن غايته ... وفي أيمة لنقل شكلته
إن قيل لم سهل قالون الاولى ... في الاتفاق يا فتى نلت العلا
والاخرى في الغير وقل في الابتدا ... والوصل في الثاني ألا فاصغ لذا
إن قيل لم أسقطها فهل لا ... سهل أو ابدالها أو نقلا
فالنقل ليس مذهب ابن مينا ... وتسهيل الهمزة بين بينا
يود يا صاح اعلمن للخلل ... وإبدال لا يمكن افهم عللي
إن قيل لم سهل في آمنتم ... وشبهه ذا اللفظ فقل لو أنتم
تسهيلها ها هنا قبل الألف ... فوقع الفرق بذاك فاعرف
وشكلة النبيرة أيضا مطتي ... إذا فلا جمع إذا فلتف
والفرق بين السور النبي ... إذ ذاك بالخلاف في المروي
إن اليا في ذا زائد فأدغما ... او اختلاف الساكنين فافهما
وحجة البدل فيما اختلفا ... تعذر التسهيل فافهم واعرفا
لو سهلت لقربت من الألف ... وقبله ها لا يجانس اكتفي
وغن اتت مكسورة فحجة ... ثقال ضمة كذاك نقلوه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

باب همزة الوصل الداخلة عليها همزة الاستفهام

فهمـــزة الوصـــل التـــي لا تثبـــت ... إلا فـــي الابتـــدا كقولـــك اثبتـــوا
جـــيء بهـــا للابتـــدا بالســـاكن ... وأصـــلها الســـكون فـــاقف ســـنن
واجتنبـــت ســـاكنة يـــا نابـــل ... بكـــس ذا قـــال الإمـــام الأكمـــل
وخصصـــت بـــذا بـــلا تشـــكيك ... لتـــوتى حظهـــا مـــن التحريـــك
إن بـــدئت بالاســـم فاكســـر أبـــدا ... والفعـــل إن بكســـر ثالـــث بـــدا
كـــذاك إن فـــتح واضـــممها إذا ... ثالـــث فعلهـــا بشـــكل مثـــل ذا
إن قيـــل هـــلا فتحـــت لفتحـــة ... ثالـــث فعلـــه فقـــل وأفـــت
لـــو فتحـــت لالتـــبس المضـــارع ... بـــالأمر مجزومـــا لهـــذا فاســـمعوا
مثـــال ذا فـــي الـــذكر أجعـــل بيـــنكم ... وفـــي الكـــلام اطرح وأطرح إن جزم
وحمـــل الفـــتح علـــى الكســـر لمـــا ... بينهمـــا مـــن النيابـــة اعلمـــا
واعتبـــر الثالـــث دون أولـــه ... ودون ثانيـــه ودون رابعـــه
شـــكل لـــه رابعـــه تعرضـــا ... لحلـــول الاعـــراب خـــذ ذا واحفظـــا
إن قـــال قائـــل لمـــاذا صـــورت ... بـــألف والغيـــر قـــد تنوعـــت
صـــوره فقـــل لاســـكان ألـــف ... وســـكون الهمـــزة فـــافهم واعـــرف
إثباتهـــا فـــدع كـــذا الابـــدال ... فقوبـــل الفـــرع بـــالفرع قـــالوا
والفـــتح والـــدخول فـــي الحـــروف ... نـــزر فقـــابلن بغيـــر خلـــف
مـــن تلـــى بـــالتليين لـــن يمـــدا ... لضـــعف همـــز الوصـــل فـــافهمن ذا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

باب فاء الفعل واللام

أبـــدل ورش كـــل فـــاء الفعـــل ... كقولـــــه تســـــتاذنوا للثقـــــل
غيـــره فاحملـــه يـــا ذا التفكـــر ... وفـــي يواخـــذ لهـــم للمخبـــر
وحقـــق الفـــؤاد فاصـــغ وافهـــم ... لعـــــدم الصـــــلاح للـــــتكلم
إن قيـــل لـــم أبـــدلها اتفاقـــا ... فـــي ءامنـــوا وءالـــد اختلافـــا
لســـكون الاخـــرى فقـــل فـــي الأول ... وذاك ثقـــــل فـــــردن وعلـــــل
وأبـــدلوا الهمـــزة فـــي بـــيس بمـــا ... لثقـــل الصـــفة يـــا مـــن فهمـــا
وبـــيس فـــاعلمن لـــن يصـــرفا ... والـــذيب جمعـــه ذيـــاب فاعرفـــا
فـــي كثـــرة فـــي عكســـها قـــل اذيـــب ... والأصـــل اذيـــب ثـــم الـــذيوب
وذاك فـــــرع وكـــــذاك البـــــدل ... فقـــابلن هـــذا بـــذا يـــا رجـــل
وجمـــع بيـــر فـــاعلمن آبـــار ... محـــــولا قياســـــه ءابـــــار
فحكمـــوا بـــه بـــلا نكيـــر ... ليـــانس التغييـــر بـــالتغيير
أبـــدل ورش النســـيء دون مـــين ... لثقـــل والجمـــع بـــين اللغتـــين
وأبـــدل ابـــن مينـــا فـــي وريـــا ... لكـــي يوافقـــه قـــل نـــديا
وأبـــدلوا الهمـــزة ممـــا قبلهـــا ... لقربـــه والبعـــد ممـــا بعـــدها

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

فالنقـــل فـــاعلم لغـــة تحويـــل ... وفـــي اصـطلاح وهـو أيضـا نقـل
حركـــة الهمـــزة قـــل للســـاكن ... قبلهـــا فـــاحفظن ذا عـــن مـــوقن
إن قيـــل لـــم لـــم ينقـــل للحركـــه ... والمـــد والمتصـــل اســـمع علتـــه
فقـــل فـــي الاول مجيبـــا دون مـــين ... لأنـــه لـــن يقبـــل الحـــركتين
والمـــد أيضـــا نائـــب عـــن حركـــه ... تـــوهم النقـــل اذكـــرن ودونكـــه
ونقلـــــوا للســـــاكن القبلـــــي ... إذ هـــو فـــي الطـــرق لا البعـــدي
إن قيـــل هـــلا لينـــت أو أبـــدلت ... لقربهـــا مـــن ســـاكن لـــو ســـهلت
والعـــرب قـــل لا تبتـــدي بســـاكن ... وأبـــدلوا الهمـــزة غيـــر ممكـــن
ونقلـــــوا همـــــز ردا للعلتـــــين ... لخفـــة والجمـــع بـــين اللغتـــين
ونقـــل ابـــن مينـــا فـــي ءالـــن ... لكثـــرة الهمـــز فـــع البرهـــان
ونقلـــوا لـــه فـــي عـــاد الاولـــى ... كـــي يجـــدوا للادغـــام الســـبيلا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

باب الاظهار والادغام

فالاظهـــــار اللغـــــوي البيـــــان ... وقـــل بقطـــع الحـــرف يـــا دهقـــان
ممـــا تـــلاه دون ســـكت فاعلمـــا ... فـــي الاصـــطلاح واحســـن التفهمـــا
وهـــو قـــل أصـــل علـــى الإدغـــام ... لكونـــــه أكثـــــر فـــــي الكـــــلام
والادغـــام الادخـــال فيمـــا رويـــا ... وأدخلـــوا الاولـــى فـــي الثـــاني كليـــا
فـــي الاصـــطلاح يـــا قـــارئ والأول ... للعكـــس فـــافهم لـــيس فـــي ذا خلـــل
فحـــرف مـــد عـــنهم لا يـــدغم ... مـــن كلمتـــين عكســـه قـــد أدغمـــوا
والفـــرق قـــل بينهمـــا يـــا تـــال ... القـــرب والبعـــد فكـــن ذا بـــال
إن قيـــل مـــا الفـــرق بـــين اتخـــذت ... وإذ تبـــــرأ الـــــذين قلـــــت
الاتصـــــال ثـــــم الانفصـــــال ... وبينـــــه وبـــــين عـــــذت قـــــالوا
لـــو أدغمـــت لا التبســـت بـــالعوذ ... وهكـــذا نبـــذتها مـــن نهـــذ
ومعنـــاه التـــرك اهمـــن مـــا أفتـــي؟ ... لـــو أدغمـــت لالتبســـت بالنبـــت
وحجـــة الاظهـــار فـــي وعظـــت ... قـــوة ظـــاء دون مـــا ســـمعت
مراعـــاة التفشـــي فـــي الفـــاء امتنـــع ... إدغامـــه فـــي البـــا كـــذاك قـــد وقـــع
فـــي عكـــس ذا لقـــوة فـــي البـــاء ... فـــاقض بهـــا للـــدال قبـــل التـــاء
إن قيـــل مـــا الفـــوق بـــين اركـــب معنـــا ... يعـــذب مـــن يشـــاء نلـــت المننـــا
إدغـــام الاول بـــلا اخـــتلاف ... وإدغـــام الثـــاني بـــالائتلاف
فقـــل لقـــة حـــروف الاول ... وحجـــة الادغـــام فـــي ذي المثـــل
تقـــارب الحـــرفين قـــل فـــي المخـــرج ... في العكس الاصل قد رعي احفظ حجج
إن قيـــل مـــا الفـــرق بـــين النـــاهون ... وقولـــه بـــل نحـــن محرومـــون
فقـــل مجيبـــا لاتصـــال الـــلام ... بـــالنون فـــي الأول خـــذ كـــلام
إن قيـــل لـــم أظهـــروا فـــي جعلنـــا ... وهـــي متصـــلة فقلنـــا
ســـكون لام هـــذه لـــن يلزمـــا ... وال ســـكون لامـــه قـــد لزمـــا
وأدغمـــوا النـــون فـــي ميمهـــا لهـــا ... بينهمـــا مـــن غنـــة فلتعلمـــا
والـــواو بالحمـــل عليهـــا واليـــا ... كـــذا علـــى الـــواو اســـمعن وعيـــا
وإنمـــا لـــم يـــدغموا فـــي البـــاء ... النـــون فـــافهمن يـــا ذا الـــذكاء

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

للـــزوم اليـــاء بـــين الشـــفتين ... وغنـــة النـــون الخيشـــوم دون مـــين
إن قيـــل لـــم حملـــت الـــواو علـــى ... المـــيم قـــل للمـــد أمـــا البـــا فـــلا
والمـــد صـــوتوك ذاك الغنـــة ... لأجـــل ذا خـــص بالحمـــل قلـــت
قبلهـــا القـــراء عنـــد البـــاء ... تمكنـــا يـــا فتـــى بـــلا خفـــاء
وخـــص ذا المـــيم دون مـــين ... لأنهـــا شـــاركت الحـــرفين
إن قيـــل لـــم أدغمـــوا فـــي بـــل ران ... والـــلام بـــل نحـــن بعكـــس بانـــا
وقـــل مجيبـــا لانحـــراف الـــلام ... مـــن طـــرف اللســـان ع نظـــامي
وانحـرف الـلام علـى ظهـر اللسـان ... واشـــترك فـــي ذا فـــدونك البيـــان
حجـــة مـــن أظهـــر فـــي ياســـينا ... نونـــا ونـــون نـــون خـــذ تبيينـــا
مراعـــاة الوقـــف والاتصـــال ... فـــي العكـــس يـــا صـــاح افهمـــن مقـــالي
فورشـــنا جمـــع بـــين اللغتـــين ... لقلـــة الحـــرف فـــي نـــون دون مـــين

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

باب الفتح والإمالة

فهي تقريب فقل في اللغة ... وفي اصطلاح فاسمعن مقالتي
القصد بالألف نحو الياء قل ... والفتح نحو الكسر فافهم ما أقول
وهي فرع بدليل الافتقار ... فاحفظ ولا تكن لهذا بمضار
والفتح في اللغة الاستعلاء قل ... والقصد بالألف نحو الواو قل
في الغير والفتحة نحو ضمه ... فاحفظ أخي ذا تكن علامه
لكنه رفض لم يستعمل ... لدى التلاوة لأجل الثقل
إن قيل لم أمالوا في الرباع ... دون الثلاث راويا يا واعي
فقل بكثرة حروف ذلك ... مثاله تتلى وتدعى وزكا
وإن تشا فقولوا في الجواب ... تقابل التقليل بالإعراب
والفرع بالفره بذا المراد ... فاحفظ وكن ذا أدب تفاد
في كمسمى اقوال ثلاثه ... إمالة والفتح ثم التعريفه
باب محل الفتح قف بالنصب ... وغيره أمل وثق بنصب
فحجة الاول فاصغ يا لبيب ... الألف المتلو قالوا المنقلب
وحجة الثاني بغير خلل ... مراعة اللفظ احفظن عللي
وحجة القياس فيما أخرا ... على الصحيح زد ودع عنك المرا
حجة من فتح لو أريكهم ... كونه في الوسط خذ جوابهم
إن قيل لم امالوها في أنى ... مستفهما وبلى أيضا قلنا
والمعنى بالمعنى رأو في الأول ... أما بلى أمالوها للثقل
لأنها نائبة عن جمله ... ولا تمل فقل أنى الخبرية
لأن نون هذه اسم مضمر ... وهو عندهم لا يغير
والفرق بين شكلة الإعراب ... وشكلة البنا بلا ارتياب
أن الإمالة ثم الإعراب ... بينهما تناسب لا ريب
حجة من فتح في الجار ألف ... قلة دوره ووصف قد ألف
عن قيل لم أمالوها في الكفرين ... دون الكوافر ودون الصابرين
وشبهه لتولات الكسرات ... وفتحت في الثاني للمستعليات

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

والعلة التضاد ثم اعترضا ... باسمع بالابصار افهمن ما فرضا
فقل في ذا اميل للتناسب ... وأما شكل البا فلا احفظ مذهبي
والفرق بينه وبين الشاكرين ... كثرة دوره اعلمن علم اليقين
وبينه أيضا وبين المفرد ... ثقال جمع والتوالي فاقتد
وقوله تعلى جبارين ... محله النصب لذا روينا
لأجل فتحه من فتحا ... وورشنا أمال ها طه وحا
وراها يا لأنه لم يمتنع ... إمالة الاسماء فافهم واستمع
ما لم تكن رواية وخصا ... ها طه بالمحض فخذ ذا نصا
لأنه قد غلب الهاء على ... رؤوس آيها اسمعن لا تغفلا
وقال بعض أميلت ذي فرقا ... بينها قل وبين حرف حقا
إن قيل لم خصصوها بالطرق ... دون الاواسط فحقق واعرف
لأنه محل للتغيير ... وهي قل كذاك بالقدير
فعلى تلزم طا طه لكن ... مانعها استعلا يا من فطن
وفي لظى مضى كذا وأفضى ... أمالوها لليا كذا وأعطى
والقى أطغى مثله وأوصى ... وطغى القى وكذا قل وصى
والفرق بين ذا وبين الصابرين ... كونها في الطرف ثم الصادقين
وفتحت ألف ياسين لما ... يلحق من طرف اسم المعجما
وقيل بل فتح جبارين ... لقلة الدور به لا مينا؟
وحجة المميل بين بينا ... يا قاري فاسمعن ما روينا
مراعاة الأصل فل والموجب ... دونك ذا وفقت للصاوب
عثمان لم يمل موسى الكتاب ... وأمال الالف خذ جوابا
في الدار وقفا والسكون عارض ... ففقل بلا شك ولا معارض
وجوده في الثاني خذ برهاني ... كالهدى إيتنا في حذف الثاني
والاصل في قوله هار هاير ... فقدموا الراء وهمزا أخروا
وأبدولوا الهمزة يا فاستثقلت ... ضمتها لأجل ذا قد حذفت
وحذف اليا لالتقاء الساكنين ... وقال بعض هاور من دون مين
ففعلوا به ما قد تقدما ... من تقديم الراء وحذف علما

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وذاك تغييـــــر بـــــذا التصـــــوير فقوبـــــل التغييـــــر بـــــالتغيير
لأجـــل ذا خصصـــه ابـــن مينـــا فثـــق بمـــذكور وكـــن فطينـــا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

باب ترقيق الراء

إن قيـــل خصـــص بـــالترقيق ... فقـــل لتكريـــره بـــالحقيق
وهـــذا حكـــم يلـــزم المســـتعلي ... لـــو رقـــق الصـــاد فثـــق بقـــولي
لرجعـــت ســـينا وذاك خلـــل ... وغيـــر صـــاد عليهـــا قـــد حملـــوا
وأصـــلها التفخـــيم والبرهـــان ... نفـــي افتقـــار مـــا بـــذا نكـــران
إن قـــال قائـــل لمـــاذا فخمـــت ... فـــي الأعجميـــة فقـــل قـــد منعـــت
الانصـــراف كـــذاك الترقيـــق ... لنـــه مـــنخ جـــاء التحقيـــق
وإنمـــا فخمـــم فـــي التكـــرر ... لضـــعفه نطقـــا بـــذا قـــل واذكـــر
وفخمـــوا ذكـــر كـــذاك شـــيرا ... للفـــرق بينـــه وبـــين ذكـــرى
فـــي حالـــة الوقـــف وغيـــر حمـــلا ... وبينـــه وبـــين ســـر علـــلا
باتصـــال الموجـــب والتبعـــد ... فـــلا تخـــالف مـــا ذكـــرت وافـــتح
وقيـــل كـــل لالتقـــاء الســـاكنين ... بـــأن شـــكل الـــرا خفيـــف دون مـــين
والفـــرق بينـــه وبـــين ذكـــر ... قـــوة ضـــم الـــراء وذا لا نكـــر
ورققـــوا أيضـــا فـــي بشـــرر ... بســـبب البعـــدي دور ســـرر
لثقـــل الضـــم مـــع التقـــدم ... وســـبب البعـــد ضـــعيف فـــاعلم
ورققـــوا المكســـور للتنـــافر ... بلـزوم ذا الحكم في المستعمل اذكر
والفـــرق بينهمـــا قـــل لا يمكـــن ... ترقيـــق غيـــر الـــراء وذاك بـــين
أميلـــت الـــراء فـــي رأى للألـــف ... فـــالعكس جـــاء فـــي رمـــى فلتعـــرف
لأن حـــرف الهمـــز قـــل تعرضـــا ... لغيـــره فرفضـــوه رفضـــا
وثـــم بعـــد هـــذا القـــول ردا ... بكونـــه قويـــا حرفـــا جلـــدا
بـــل قـــال بالحمـــل علـــى المضـــارع ... نحـــو أتـــرى نـــرة تـــرى فاســـتمع
وإن تقـــف علـــى الـــراء المكســـور ... فعربهـــا للأصـــل يـــذا التبصـــير
لـــزوال الســـبب فـــي المـــذكور ... والعكـس فـي الـلام علـى المشـهور
أدلهـــا اعلـــم ســـببان يـــا فتـــى ... إن زال مـــا بهـــا فـــالغير ثبتـــا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

باب تغليظ اللامات

قـــد جـــيء بـــالتغليظ للتثقـــل ... ولـــيس بالصـــح فـــي ذا مـــدخل
والكســـــر للقـــــوة والتنـــــافر ... فاصـــغ يـــا تـــال وتفهـــم درر
وهكـــذا ايضـــا إن جـــاء قبلهـــا ... إذ همـــا فـــي التقـــدير قـــل عليهـــا
خففـــة التغلـــيظ خـــذها محكمـــه ... قصـــدك بـــالفتح نحـــو الضـــمه
لأجـــل هـــذا لـــم يفخـــم ســـاكن ... إذ الحقيقـــة فـــي ذا لا تمكـــن
وهـــو فـــرع قـــالوا للعمـــوم ... وافتقـــار لموجـــب محتـــوم
إن قيل لم رققوها في اسم الجلال ... للموجب العارض دون الراء قل
أكثـــر مـــا يقـــع قبـــل الـــراء ... لـــزوم شـــكله بـــلا امتـــراء
فـــأطرحوا الأقـــل ثـــم اعتبـــرا ... غيـــره والـــلام لازمـــا تـــرى
قبلـــه فـــالحكم إذا قـــد وجبـــا ... للموجـــب العـــرض حقـــا لازبـــا
وحجـــة التفخـــيم فـــي سيصـــلى ... وشـــبهه كقولـــه يصـــلى
حصـــول تفخيمهـــا قبـــل الألـــف ... وحجـــة الترقيـــق فـــافهم واعـــرف
النطـــق بالتقليـــل لـــيس يمكـــن ... إلا بمـــا ذكـــر ذا أمـــر زكـــن

باب الوقف

الوقـــف ارك ومحـــل الهدنـــه ... فســـبب الســـكون دون الحركـــه
وفـــي يشـــاق الوقـــف بـــالروم أجـــز ... دون يشـــاقق لامـــر حـــاجز
فهـــو لـــزوم شـــكله بالإدغـــام ... بهـــذا قـــد جـــاء نصـــوص الإدغـــام
كـــذا غـــواش ثـــم هـــاؤلاء ... للـــزوم الشـــكل بـــلا خـــلاف
ولا تجـــزه أبـــدا فـــي يومئـــذ ... للعـــود للأصـــل كـــذاك حينئـــذ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

باب الإضافة

أســـكن مـــن أســـكنها للخفـــه وأصـــلها التحريـــك فـــافهم نكتـــه
لكونـــه حرفـــا فريـــدا ثـــم مـــن أسكن يـا محيـاي يـا مـن قـد فطـن
لأن مـــد الحـــرف قـــد تنـــزلا منزلـــة الشـــكل وقيـــت الـــزللا

باب الزوائد

إن قيـل لـم حـذفوها فـي الوقـف وأثبتـــت وصـــلا بغيـــر خلـــف
فـــالوقف قـــل محلهـــا التغييـــر وثبتهـــا أصـــل ولا نكيـــر
حجـــة مـــن حـــذف فيهمـــا معـــا فحمـل وصـل علـى وقـف قـد رعـا
حجـــة مثبتهـــا فـــي ءاتـــن حمـلا علـى الوصـل فخـذ بيـاني

باب الفرش

فهـــو وهـــي لهـــي لهـــو قربـــه وثـــم هـــو أيضـــا ســـكنت للخفـــه
والكســـر فـــي البويـــت للمجـــانس وأصـــلها الضـــم بـــلا مخـــالف
والجمـــع بـــين اللغتـــين اعتبـــرا فـــي قولـــه إنـــا إلا مـــن قصـــرا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

باب الصفات

فالجهر والإطباق ثم الغنه ... واستعلا واستطالة والقلقله
ثمت تصفيرها والتفشي ... والنفخ أيضا اسمعن ما أفشي
والمد والتكرير ثم الشده ... والانفتاح ذي هي اللهويه
والهمس والهوي ثم الرخوه ... وانسفال فذي هي الضعيفه
وانحراف بينهما بلا خلاف ... ردا ولا نزاعا أيضا لا تخاف
والجهر والمد الهاوي ونسفال ... للألف والانفتاح بالكمال
والجهر للبا وكذاك شده ... وانفتاح وانسفال وقلقله
وانسفال والهمس ثم رخوه ... وانفتاح للمعجم ونفخه
وانسفال للراء ثم الجهر ... وانفتاح كذاك التكرر
للزاي جهر وانفتاح نفخه ... وتصفير وانسفال ورخوه
وجهر واستعلاء ثم الاطباق ... وشدة للطا كذاك حق
وهي أيضا للظاء المشال ... وشدة أبدل ولا تبال
وافتاحا وانسفالا وهمسه ... أعزها للكاف كذاك شده
وانحراف وانفتاح لام ... وانسفال والجهر في العموم
وانفتاح والجهر ثم الانسفال ... وغنة الميم فاحفظ المقال
وهي للنون بلا إنكار ... ونفخة زد للمثال يا قاري
تصفير استعلا إطباق رخوه ... والهمس للصاد كذاك نفخه
واستعلا جهر إطباق ورخوه ... للضاد والتفشي قل والإطاله
والجهر للعين والانسفال ... والانفتاح فكذاك قالوا
والانفتاح واستعلا للغين ... والجهر والرخوة دون مين
وانفتاح همس تفشي وانسفال ... فقل ورخوة للفا بلا خلاف
بالجهر والشدة وانفتاح ... واستعلا فاقض لقاف يا صاح
وزد له قلقلة والطاء ... هذا بلا شك ولا خفاء
وانفتاح ورخوة وتصفير ... وانسفال همس للسين بالقرير
تفش انفتاح قل وهمس ... ورخوة وانسفال فالخمس

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

لشـــينها فـــاحكم بهـــا للهـــاء غيــر الأولــى يــا صــاحب الــذكاء
وانســـفال الجهـــر ثـــم الانفتـــاح للـــواو أيضـــا فـــاحفظن ولا جنـــاح
فـــاقض بهـــا ليائهـــا يـــا ســـامعا دونـــك ذا دونكـــه يـــا مـــن وعـــا
وشـــدة وانفتـــاح والانســـفال والجهـــر للهمـــزة ثـــم ذا مقـــال
وأحـــرف أخـــرت للتـــردد بـــين الشـــديدة ورخـــوة فـــذي
فـــي جمعهـــا فـــاحكم بـــين بـــين وهـــي فـــي كلـــم لـــم يرعـــون
محمـــد المغـــراوي جـــاء بالنظـــام مرتجيـــا مـــن ربـــه محـــو الآثـــام
ثقـــل ظهـــر بمـــا قـــد جنيـــت منهـــا وكـــا كنـــت قـــد اقتربـــت
ذنبـــه تعـــاظم كـــل التعـــاظم ولا أبـــالي بكبيـــر ولمـــم
وعفـــو ربـــي الكـــريم أعظـــم وهـــو أيضـــا أحكـــم وأرحـــم
ضـــيعت عمـــري فمشـــى ســـبهلله لـــو شـــاء ربـــي مـــا ضـــيعت عمـــلا
فـــإني قـــد شـــبهته بالكـــدر نقـــض وشـــرك وتفـــريط فـــادر
فمـــالي عمـــدة مـــن التصـــديق وتوحيـــد الإلـــه بـــالحقيق
حاشـــاه أن يحـــرم مـــن وحـــده ثـــم نفـــى الشـــريك والمماثلـــه
بجـــاه جـــاه المصـــطفى يـــا خـــالقي ذنـــب عبيـــدك الضـــعيف أغـــرق
فـــي بحـــرك عفـــوك يـــا ذا التكـــرم بجـــاه اســـمك العظـــيم الأعظـــم
عبيـــدك رب واقـــف بالبـــاب يطلـــب مـــن مـــولاه محـــو الـــذنب
فـــامنن علـــي إلهـــي بـــالغفران بجـــاه ســـيدي الـــورى الفرقـــان
فـــاغفر لوالـــدي يـــا رب العـــلا ثـــم لمـــن علمنـــا تفضـــلا
قـــد نجـــزت والحمـــد لله علـــى مـــا أعطـــى مـــن إنعامـــه وأكمـــلا
يحصـــى لأجوبـــة رمـــن ثـــم مـــا فيهـــا مـــن الأبيـــات ونـــس فاعلمـــا
وإن وجـــدت خلافـــا فصـــوبا واحـــذر مـــن العكـــس لكـــي لا تعتبـــا
ثـــم الصـــلاة والســـلام ســـرمدا علـــى النبـــي الهاشـــمي أحمـــدا

تم بحمد الله وفضله